# تقرير شامل موسع وموثق بالروايات و الصور حول أساليب التعذيب التي تمارسها السلطات السورية

اعتقلت قوات الحكومة السورية وفق تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان و مالايقل عن 215 ألف مواطن سوري بينهم قرابة ال 9 آلاف دون سن الثامنة عشر وبين المعتقلين قرابة ال 4500 امرأه (بينهم 1200 طالبه جامعيه)
من بين ال 215 ألف معتقل هناك مالايقل عن 70 ألف أضحوا في عداد المختفين قسريا .
كل ذلك وفق تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان لأنه من الصعوبة الشديدة الحصول على كافة أسماء المعتقلين بسبب رفض مئات العائلات تزودينا ببيانات أبنائهم خوفا عليهم من التعذيب ، ولكننا وبالرغم من جميع الصعوبات نتملك قرابة ال 80 ألف اسم لمعتقلين مسجلين بالاسم و المكان والتاريخ .

## مارست الأفرع الأمنية الأربعة الرئيسية في سورية وهي :

المخابرات العسكرية و المخابرات الجوية و المخابرات العامة و المخابرات السياسية ألوانا متنوعة من أساليب التعذيب بحق كافة المعتقلين ولكن تتفاوت درجة التعذيب بين معتقل و آخر ، ولكنها بشكل عام تعتبر من أبشع و أفظع الأساليب وتنتهك الكرامة الإنسانية و كافة المواثيق الدولية.
أدت ممارسة أساليب التعذيب المنهجي اليومي لساعات طويلة إلى مقتل 2630بينهم 85 طفل و 27 امرأه و 114 من الجيش الحر ( أي أقل من 5 % و 95 % من الضحايا هم من النشطاء المدنيون إعلاميون أو حقوقيون أو متظاهرون ) و ذلك بحسب ماوثقته الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ بداية الثورة وحتى تاريخ 10/6/2013 وهم من ضمن الضحايا ال 92901 التي أعلنت عنهم الأمم المتحدة في احصائيتها الأخيرة ولكن هؤلاء ماتوا بسبب تعذيبهم حتى الموت والذي لم يتوقف حتى كتابة هذا التقرير .
الرابط التالي يوضح كافة الأسماء و الصور و المكان و الزمان لضحايا التعذيب على يد القوات الحكومية.

## توزيع ضحايا التعذيب بحسب المحافظات السورية :

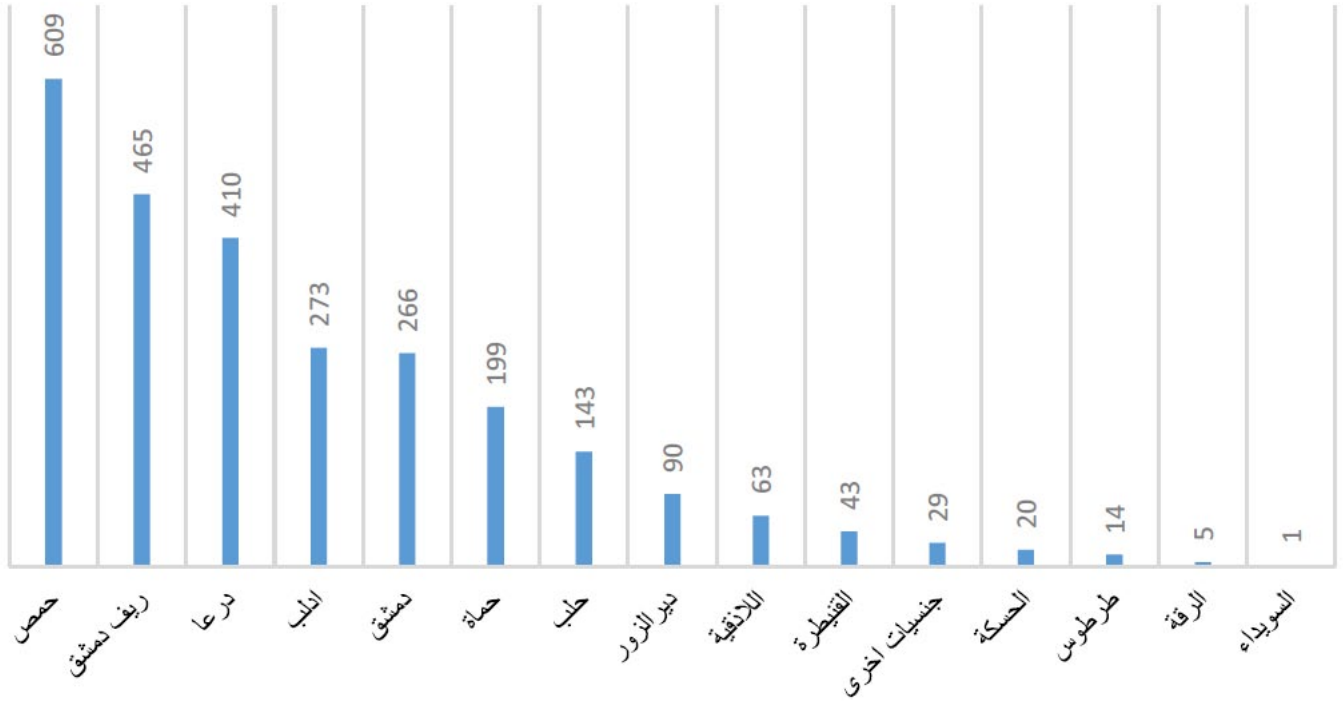

وجميع هؤلاء الأشخاص، وبحسب شهادات أقربائهم وذويهم، كانوا معتقلين لدى أجهزة الحكومة السورية، وخرجوا من المعتقلات أمواتاً، ويتساءل الأهالي وأقرباء الضحايا عن الجريمة التي ارتكبها أحباؤهم، ليعاقبوا بالموت بهذه الطريقة، وعمن قام بقتلهم بدون محاكمة، دون مراعاة لأبسط القواعد القانونية والأخلاقية، وعذبهم بالطرق الوحشية التي سنأتي على ذكرها في هذا التقرير، والتي تشبه الطرق التي كانت تطبق في العصور الوسطى، وبشكل ممنهج ومستمر .

وهناك في سورية ما يُقارب من 72 مقراً للاعتقال، لكن المراكز الأربعة الرئيسية، والتي يتم فيها التعذيب الوحشي هي المخابرات الجوية والعامة والأمن العسكري والسياسي ، أما أهم السجون فهو سجن صيدنايا، والذي يعتبر الأكثر غموضا، يليه سجن المزة الكبير في العاصمة دمشق، وجميعها تُمارس التعذيب وبشكل منهجي يومي متعمد.

ولم تتمكن الشبكة السورية لحقوق الإنسان من زيارة أي منها، لأننا منظمة محظورة في سوريا، كما لم تتمكن أي منظمة حقوقية أو إنسانية حول العالم من زيارة أقبية السجون والاطلاع بحرية ودون رفقة أجهزة الأمن من الاطلاع على أحوال السجناء وكيف تتم معاملتهم.

وتقوم القوات التابعة للسلطات السورية بمداهمة البيوت والمنازل والمحلات، فإن لم تجد الشخص المطلوب قامت باعتقال أحد أقربائه، ومن ثم تهدد بإعدامه وتعذيبه إن لم يُسلّم الشخص المطلوب نفسه.

وسوف نستعرض أهم أساليب التعذيب، ثم نعرض لصور وفيديوهات لمعتقلين تم الافراج عنهم، ثم روايات لمن تحدثنا معهم بعد أن خرجوا من المعتقلات، وما زالوا يحملون آثار التعذيب على أجسادهم.

## أولا : أساليب التعذيب :

**تمكّنت الشبكة من إحصاء 45 أسلوب تعذيب. وسوف نتناولها في ثلاثة أقسام :**

- وضعيات التعذيب (8 وضعيات)
- ألوان متنوعه من التعذيب (22 حالة)
- التعذيب النفسي (12 حالات)

### أولا: وضعيات التعذيب: استطعنا توثيق 8 وضعيات هي الأكثر منهجية واستخداماً:

تربط يدي وأرجل المعتقل على وجه مماثل تماماً لفكرة الصليب، ثم تبدأ عمليات الضرب وبخاصه على الأعضاء التناسلية

وهو كرسي مصنوع من المعدن، مع إمكانية إرجاع ظهره للخلف بحيث يتم الضغط على الرقبة والعمود الفقري للمعتقل

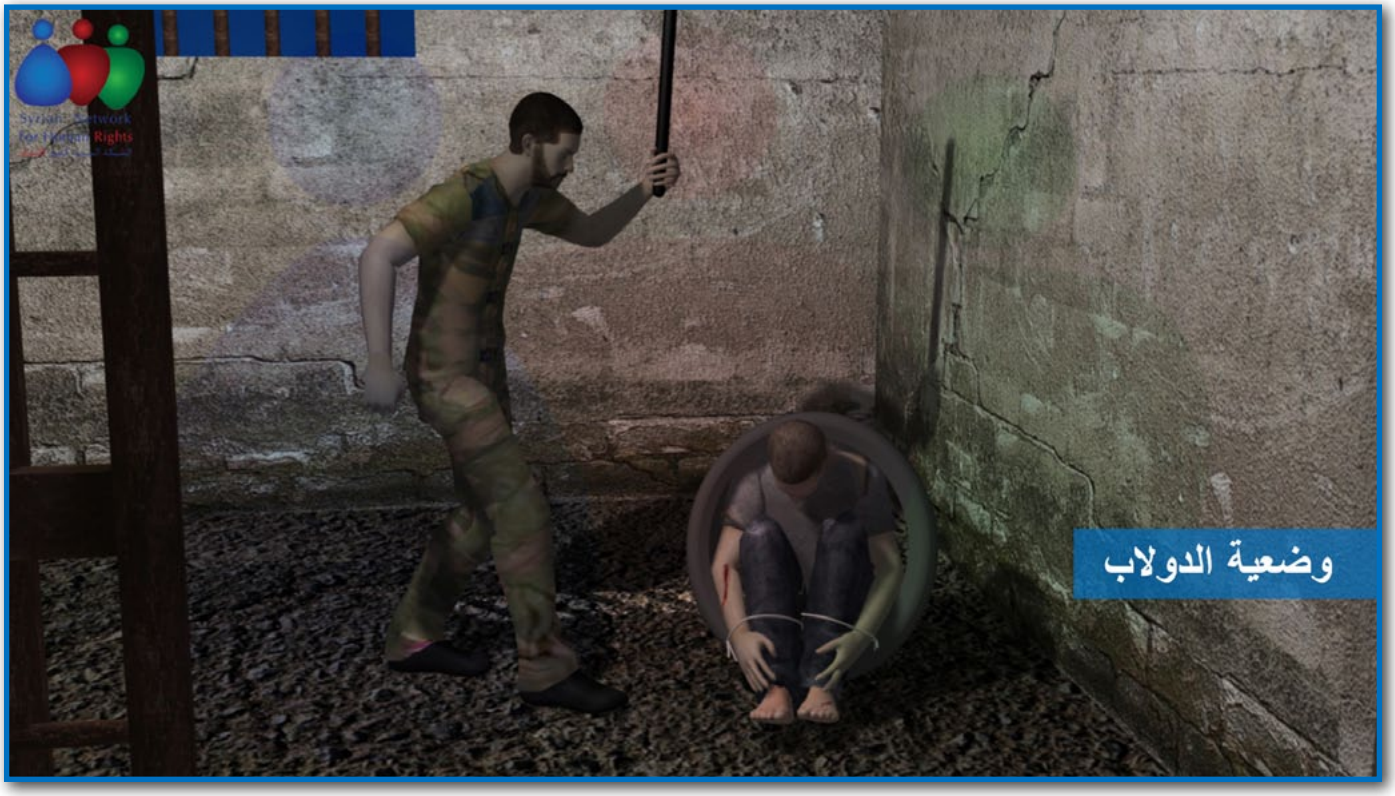

حيث يتم ربط يدي المعتقل مع رجليه بشكل يصبح فيه مثل دولاب السيارة، وبعد ذلك تبدأ عملية الضرب على أنحاء مختلفة من جسده

الكرسي الكهربائي
وهو كرسي معدني، يُثبَت عليه المعتقل، ثـمَ يُوصل بالتيار الكهربائي

وضعية التعليق
يتم فيها ربط اليدين إلى خلف الظهر، ويُعلّق المعتقل ثم يُضرب بالعصي والأسلاك

يتم فيها وضع رأس المعتقل بين جدار وباب السجن المتحرك وإغلاق الباب على رأس المعتقل

يوضع المعتقل على لوح خشبي مكون من قسمين ثم يربط ، ويتم تحريك القسمين باتجاه بعضهما البعض،
والمعتقل بينهما، مما يُسبّب ألماً فظيعاً في العمود الفقري، كما يقوم عنصر آخر بضرب المعتقل بالتزامن مع ذلك

**ثانيا: ألوان متفرقة من المتعذيب وثقنا 22 حالة هي الأكثر استخداما:**

1. استخدام كافة أساليب الضرب على مختلف أنواع الجسم ، ويتم الضرب بأدوات مختلفة مثل العصي أو كيبلات الكهرباء، ويُطلق عليه الرباعي بالعامية، إضافة إلى الفلقة، وهي الضرب بالعصى أو بالكبل على أسفل القدمين، والدعس على الرأس وغير ذلك.

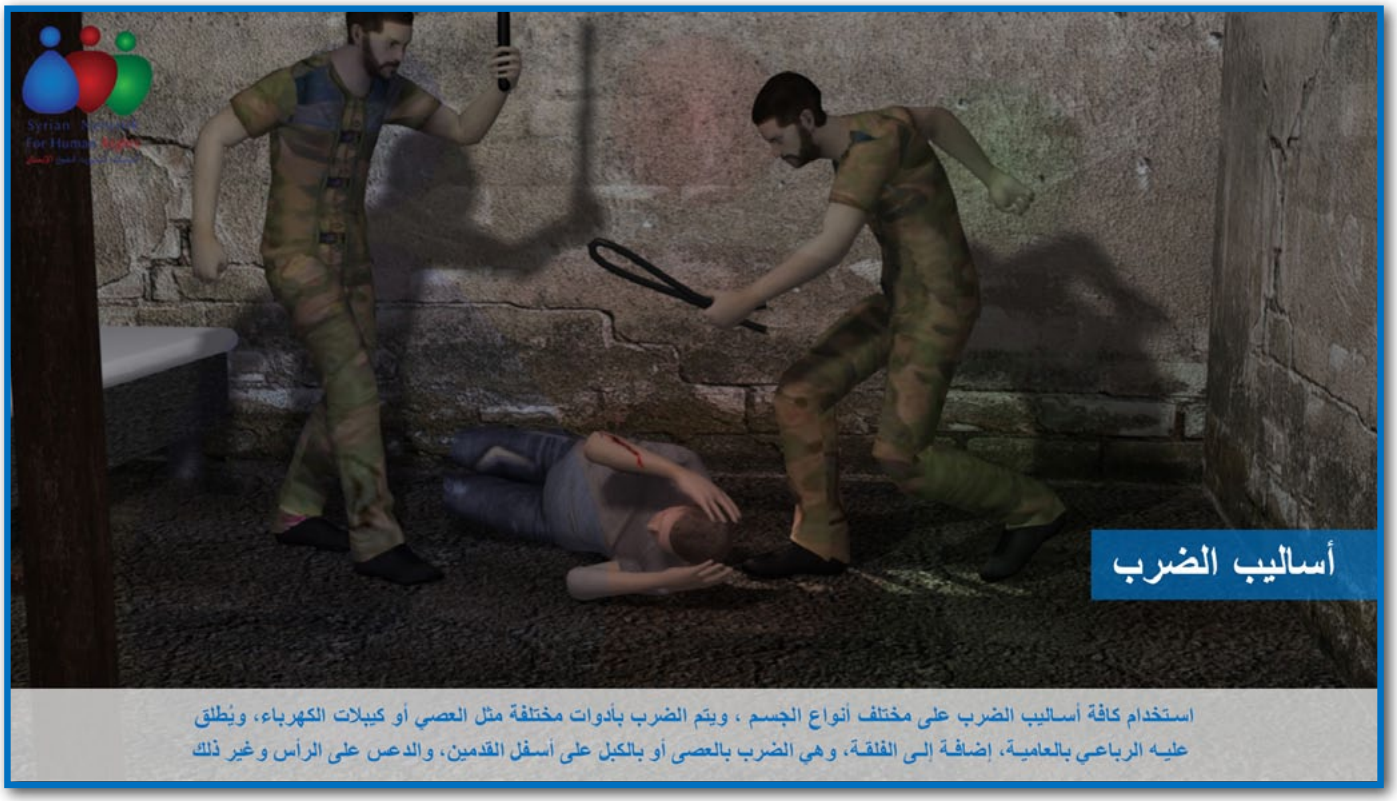

2. قلع الأظافر بالكامل.
3. نتف الشعر من أنحاء مختلف من الجسم.
4. انتزاع اللحم عبر ملاقط معدنية ومن مواطن حساسة.
5. اغتصاب المعتقل ذكر كان أو أنثى.
6. إجبار المعتقل على اغتصاب زمليه في الاعتقال.
7. تقطيع بعض أعضاء المعتقل كقطع اصبعه أو قطع جزء من لحمه ، وطعنه في ظهره أو معدته .
8. حرق الجلد بالأحماض الكيماوية أو بإطفاء السجائر بجلد المعتقل .
9. تعريض المعتقل للبرد القارس بحرمانه من اللباس أو الغطاء .
10. حرمان المعتقل من الرعاية الطبية بشكل تام وعدم توافر الرعايه الطبية في عدد كبير من المعتقلات .
11. الحرمان من استخدام المرحاض إلاّ مره أو مرتين في اليوم، مما يضطر المعتقل إلى التبول على نفسه أحياناً، وفي المرات التي يُسمح له باستخدام المرحاض، فإن الفترة الزمنية لا تتجاوز الدقيقه، كما يتم حرمان المعتقل من الاغتسال، ومن الخروج للساحات، واستنشاق الهواء النقي.
12. وضع أعداد كبيرة من المعتقلين، بأكثر مما يتسع له المكان ( زنزانه في المخابرات الجوية بحلب بمساحة تقدّر بـ 15 متر، تحتوي على 45 معتقلاً).
13. سكب الماء البارد على الجسد بعد الضرب وبعد جرح الجسد .
14. تكسير الأضلاع.
15. كميات قليله من الماء والطعام لا تكفي ربع المتواجدين.
16. الاحتجاز في زنزانات تحت الأرض لاتوجد فيها تهوية .
17. احتجاز النساء مع الرجال في نفس الزنازين .
18. صب الزيت المغلي على الأرجل، أو سكب الماء المغلي حتى يهترئ الجلد.
19. قص الاذن بتامقص الذي يستخدم لتقليم الأشجار .
20. تكبيس الاذن والانف بكباسة الخشب .
21. التعليق في الهواء، ثم وضْع ثقل ليتدلى من العضو الذكري.
22. الصعق بالكهرباء، خاصة عند الثديين والركبتين والمرفقين .

### ثالثا : التعذيب النفسي

**وقد استطعنا في الشبكة توثيق 14 حالة، هي الأكثر ممارسة ومنهجية :**

1. إجبار المعتقل على مشاهدة زميله يتعرض للاغتصاب .
2. تهديد المعتقل باغتصابه.
3. اجبار المعتقل على مشاهدة زملائه يتعذبون أمامه أو يموتون تحت التعذيب.
4. تهديد المعتقل باعتقال زوجته أو أمه أو أخته واغتصابها أو تعذيبها أمامه، وذلك بعد جعله يشاهد فتيات عاريات داخل المعتقل.
5. تهديد المعتقل بتعذيبه حتى الموت أو بذبحه بالسكاكين .
6. التهجم على عقيدة المعتقل وإهانتها وشتمها.
7. إجبار المعتقل على التعري أمام زملائه .
8. وضع المعتقل في زنزانه فيها شخص يحتضر .
9. وضع المعتقل في زنزانه فيها شخص ميت .
10. شتم المعتقل وتوجيه ألفاظ نابيه له ولأهله .
11. الإجبار على الاعتراف بأمور لم يرتكبها المعتقل تحت تهديد مضاعفة التعذيب .
12. أمر المعتقل بالسجود لصورة بشار الأسد.
13. إيهام المعتقل بأنه سيخرج، وفتح باب الزنزانة والمعتقل له، ثم إعادته إلى التعذيب مرة أخرى .
14. أخْذ المعتقل إلى طبيب السجن للعلاج، فيقوم الطبيب بضربه على الجزء الذي يشتكي منه ثم يعاد للتعذيب عليه مره أخرى، فلا يطلب أحد أبداً الذهاب للطبيب.

## ثانيا : روايات ناجين وشهود عيان على أساليب التعذيب

تمتلك الشبكة السورية لحقوق الإنسان عشرات من الشهادات لشهود عيان وناجين في قضايا التعذيب، وسنورد بعضها هنا. وكل الشهود المذكورين في هذا التقرير هم على قيد الحياة، وهم مستعدون للإدلاء بشهاداتهم أمام المحاكم الدولية، وعبر وسائل الإعلام.

### الشهادة الأولى

أخبرنا الشاب (ع) الذي يبلغ من العمر 23 عام والذي اعتقل لقرابة شهر فقط أنه تم استقبالهم "بالضرب العشوائي فيما يسمى الحفلة، وقد قفز فوق ظهري ستة من عناصر الأمن السوري بالتناوب. كنا ندخل الحمام لمدة لا تتجاوز 30 ثانية، وكان هناك تعذيب لمن يتجاوز هذه المدة، وقد كانوا يقدمون لنا الماء مرتين فقط في اليوم، وشعرت بالعطش الشديد مرات عديدة وكدت أموت من العطش وخاصة بعد التعذيب ونزف الدماء ، لقد صعوني بالكهرباء مرات عديدة في ركبتي ومرفقي وحتى ثديي ، وذات مرة وبعد تعذيب شديد، التوى قدمي، فطلبتُ الذهاب للطبيب، وبعد سؤال الطبيب لي عن مكان الوجع، ضربني عليه بشدة، وقال لي: الآن أحسن!!، ويستمر الضرب لساعات طويلة خلال الليل، وقد طلبوا مني الوقوف، وتم إدخال العصا في مؤخرتي".

### الشهادة الثانية

تتشابه رواية المعتقل (ج) مع عدد كبير من الشهادات، والتي تبدو كأنها سيناريو يعاد بتكرار ودقة وحرفية بين مختلف الفروع الأمنية. قال المواطن (ج) "بعد أن علقوني بالسقف، وضربوني لساعات طويلة بسلك معدني على كافة أنحاء جسدي وأنا معصوب العينين كل تلك الفترة، وبعد انتهائهم من ضربي فكوا عصابات عيني ففوجئت بوجود فتاتين عاريتين بالكامل في نفس غرفه التعذيب وأمام أعين كافة الجلادين ، أخذوني بعد ذلك إلى غرفه أخرى، وقالوا لي: سنفعل الأمر ذاته مع أمك وأختك".

### الشهادة الثالثة

أخبرنا الضحيه (م) بأنه اعتقل في فرع البادية بتدمر بفرع التحقيق 221، ويُعدّ فرع البادية من أضخم الأفرع في محافظة حمص. يقول (م): "ضربونا بالكرباج وبالسياط بعد تعليقنا عبر سلسلة معدنية متدلية من بكرة معدنية يقومون برفعنا عبرها، كنا ننام بوضعية القرفصاء لأن الغرفه لم تكن تتسع لنا، وكنا ننام بنفس ثيابنا ولا نغيرها، وتنبعث من الغرفه روائح لا تطاق، وقد قاموا بإغماض أعيننا لفترات طويلة جداً حتى لا نستطيع رؤية وجوه بعضنا البعض، وكنا نشم روائح لحم بشري مشوي من شدة الحرق والتعذيب ".

### الشهادة الرابعة

أخبرنا المعتقل الناجي عماد عبد الحميد إبراهيم (35 سنة) من قرية أبو حوري التابعة لمدينة القصير، أنه تم اعتقاله في الشهر الاول من عام 2012، حيث تم اعتقاله على حاجز الكونفاي على طريق حمص-دمشق، وقال: "تمّ اقتيادي إلى كراج الحجز الذي يقع بالقرب من الحاجز، وتم تعصيب عيني، وتكبيل يداي ووضعي مع مجموعة من شباب حي بابا عمرو كانوا يحاولون الهروب من قصف قوات الجيش السوري، وأثناء وجودي في تلك المنطقة حضر مجموعة من عناصر الأمن، ومن ضمنهم عناصر شبيحة أحدهم يدعى أبو جعفر، تعرفت عليه من صوته، وهو من سكان قرية زيتة الشيعية القريبة من قريتي، وتعرّف عليّ هو الآخر، وقام بضربي بالسلاح الأبيض الموجود في بندقيته على رقبتي، فأصابني بالمنطقة الموجودة بمؤخرة رأسي، فأحدث لي ثقباً هناك، حيث دخل السلاح من جنب وخرج من الجانب الاخر، وانهال عليّ بالضرب، وفي ذلك المعتقل، بقيت حوالي ساعتين، وتم نقلي إلى مشفى حمص العسكري، وأثناء دخولي المشفى استقبلني الممرضون والممرضات بالضرب والشتائم، وتم اقتيادنا إلى الطابق الأرضي بالمشفى، ودخلت إلى غرفة معتمة موجود فيها عدة جرحى غيري، وتنبعث منها رائحة نتنة جداً، وأصوات الصراخ كانت تُسمع من الغرف الأخرى الموجودة في نفس الطابق، وتم تعريتي بالكامل، وتقييدي بالسرير من يداي وقدماي، وعُصبت عيناي، وكان الجرح الذي برقبتي ينزف، وطلبت من الممرضين إعطائي مسكنات ومضادات حيوية، ولكنهم كانوا يردّون بالضرب المبرح، وركلي بنعالهم. وكان يحضر إلينا رجل تُطلق عليه الممرضات اسم "أبو أكثم"؛ كان يُمارس دور المحقق، ويحاول نزع الاعترافات عن تواجد عناصر الجيش الحر بمنطقة القصير، وكان يقوم باستمرار بإطفاء أعقاب السجائر بجسمي، وكان يضربني بشيء يشبه الكرباج، يُسبب آلاماً مبرحة، وكان أحياناً يُحضر كماشة، ويقوم بامساكي من خصيتاي، ويسبب لي ألماً لا يطاق، حتى أصل إلى حالة الإغماء أحياناً من شدة الألم، وأثناء وجودي في المشفى اندمل الجرح برقبتي، وظهر مكان الجرح ورمٌ كبير، وكانت الممرضات يقمن بضربي على الورم بشيء يشبه الجنزير، وكان الورم ينزف باستمرار. بقيت بالمشفى قرابة عشرين يوماً، وتم نقلي إلى فرع أمن الدولة بحمص، وبقيت بالفرع ستة أيام، وخرجت من الفرع وبقيت أتعالج قرابة أربع أشهر بعد ذلك .

### الشهادة الخامسة

ذكر المعتقل الناجي محمد حسين حميدان، من مدينة القصير-الحارة الشمالية: "اعتقلت بشهر آب عام 2011 في أول اجتياح للجيش السوري لمدينة القصير، حيث كنت أعمل في بستان أملكه غرب المدينة، عندما قامت مدرعات جيش النظام بإطلاق نيرانيها باتجاه البساتين، فأصبتُ بشظايا نيران مضادات الطيران التي كانت تطلقها المدرعات، حيث دخلت شظية في قدمي وأخرى في ظهري، وتم نقلي إلى المشفى الوطني بالقصير، وبقيت فيها مدة حوالي ساعة، ثم تم نقلي إلى المشفى العسكري في مدينة حمص بقيت بالمشفى العسكري حوالي عشرة أيام، وحين دخلت إلى المشفى تم تقييد يدي اليمنى وقدمي اليسرى طوال فترة بقائي بالمشفى بوضعية آلمتني كثيراً، وكان يأتي إليّ رجالٌ باللباس المدني بصحبة ممرضين، وينهالون عليّ جميعاً بالضرب المبرح بالهروات وبالعصي الكهربائية، في كل أنحاء جسمي، بما فيه إصابتي بالشظايا، ويستمر ضربي حتى يُغمى عليّ من شدة الألم، وكانوا يرفضون إعطائي المسكنات، وكانت الغرفة التي كنتُ مقيماً فيها أشبه بمكب للنفايات، ورائحة الغرفة لا تطاق، حتى البراز كان متروكاً في الغرفة، وكان يتردد عليّ شخص يدعى د. منذر يقوم بدور المحقق معي، وكان يسألني عن أماكن تواجد الجيش السوري الحر، وكان يقوم بضربي بجنزير حديدي على كافة أنحاء جسمي ويقوم بركلي بحذائه، واحيانا كانت ممرضات المشفى يشاركن بضربي مع ذلك الدكتور، وقد خرجت مباشرة من المشفى، وكان سبب خروجي أن قريباً لي تدخل لدى أحد ضباط الأمن ودفع له مبلغ خمسمئة ألف ليرة سورية مقابل الإفراج عني، وبقيت أياماً بعدها أتلوى من الآلام.

### الشهادة السادسة

سنورد شهاده موسعه لشخص تعرض للتعذيب في ملحق تابع لفرع المخابرات الجوية بمدينة حماة، بقيادة العقيد سهيل الحسن.

أخبرنا المواطن مراد من مدينة حماة بأنه تم اعتقاله في 03/07/2012 عند أحدى مداخل مدينة حماة،" تم إنزالي من الميكروباص، وبدؤوا بضربي بالعصي وهم يرددون: بدكم حرية ياحوش!، ثم قاموا بعصب عينيّ، وقادوني إلى السيارة وراسي منكّس، وبعد وصولنا إلى الفرع، قاموا بإنزالي وهم يرددون نفس الكلمات التي كانوا يردّدونها عند اعتقالي، وبعدها سمعت صوتاً يقول لي: (راسك على الحيط يا ....)، عندها سمعت أصوات وأنات و صراخ وتوسل من الداخل ، سمعت صوتاً لأحد الجلادين يقول لمعتقل: اسكت يا حيوان أنت بالجويه ."هون يا بتعترف يا بتموت، ولك نحن طيرنا التمساح"، أخذونا الى الزنزانه"وهي غرفة بطول 4 متر وبعرض 3 متر تقريباً"، كان فيها سبع وخمسون شخصاً، يقل ويزيد العدد حسب حملات الإعتقال وعدد المعتقلين، وتنبعث من الغرفة رائحة خانقة، وهي مزيج من رائحة الدم والقيح والعفن والعرق. وقد كان المعتقلون من كل المحافظات، وكان أحدهم يرتدي ثياباً داخلية فقط، وجسده مليء بالحبوب، ويداه مخلوعتان، وعندما سألت الآخرين عن حالته، أُخبرتُ أن السجان قد قام بشبْحه لمدة يومين، بعد قليل دخل سجّان وهو يصرخ علينا: (وجهكم على الحيط)، مع شتائم قذرة، وكان معه سجين يقوم بجلب الطعام والتنظيف، حيث قام بتوزيع حفنة من الأرز غير المطهو (وكان السجين يقوم بتوزيع الأرز بيديه المتسختين، حيث لا يستطيع المعتقل غسل يديه حتى بعد خروجه من الحمام)، وكانت هذه هي وجبة العشاء، أما وجبة الفطور فهي عبارة عن ربع رغيف من الخبز؛ مع حبة أو حبتين من الزيتون.

جلست إلى جانب الباب وبدأت أراقب، رأيتُ رجالاً وشيوخاً واطفالاً دون الخامسة عشر يمرون من الساحة وإليها، والبعض منهم بلباسه الداخلي، والبعض عراة تماماً، وكلهم قد أنهكوا من شدة التعذيب، وآثاره بادية عليهم.

نودي عليّ للتحقيق في اليوم التالي، خرجتُ مسرعاً، قال لي أحدهم اخلع ملابسك؛ وأدر وجهك على الحائط، ثم كبّل يدي، وعَصَب عيناي، وسحبني إلى غرفة التحقيق، وأمرني أن أجثوا على ركبتي، وقال: والله وقعت، إي عم نسمعك.... تكلم، قلت عن أيّ شيء؟ قال: عن الكميرا والتصوير والجزيرة والعربية، قلت: ما بعرف شي، وبدون إعادة السؤال: صاحَ يا علي، خدو شبحو، وقاموا بشبحي وضربي لساعات طويلة.

تعرّف الضحية مراد على بعض من السجانين والجلادين وذكر لنا منهم: "المقدم حافظ"، وهو رئيس القسم، والجلاد موسى، وهو من قرية أبو قبيس، وأخبرنا أنه مات على يديه عشرات من المعتقلين، عدا عن المشوهين والذين أصيبوا بعاهات مستديمة، وأبو حيدر، وهو محقق من قرية الربيعة قرب حماة، وهو شخص عنيف مجرم، كان غالباً ما يردد عند مروره من الممر: "شبْحو طيارة، شلحو تيابو...، بدكن السعودية وأمريكا؟"، كما ذكر أيضاً: أبو علي غياث، وهو محقق، وصفه بأنه خبيث، وأبو علي، وهو سجّان، يكفر دائماً ويشتم المعتقلين ويهينهم، وسومر، وهو جلادٌ عديم الرحمة، وأبو علي حبيب، ووصفه بأنه مجرمٌ لا يعرف الشفقة، يحمل دائماً عصاً غليظة، آخرها كرة خشبية، يضرب بها المعتقلين على الركبة والمفاصل تحديداً، وقد كُسرت ركب الكثيرين من ضرباتها، وأنا شخصياً، والكلام للشاهد، تلقيتُ ضربة خفيفة منها بالصدفة على ركبتي اليسرى، ولم أستطع الإتكاء على قدمي لأسبوع.

وبالإضافة للأسماء السابقة، ورد ذكر أسماء أخرى مثل: علي، غدير، سعيد، فراس.

وكان هناك واحداً يظهر من لهجته أنه من أبناء السوري الساحل، رحيم يرأف بالمعتقلين، ويمتلك حساً بالإنسانية.

وقد شاهدتُ بعيني أنهم كبسوا أنف وأذن أحد المعتقلين، وقد عذّبوا هذا المعتقل عمداً أمام أخوه الآخر وهم من حي الصواعق الذي يقع شرق مدينة حماة ، وأدى ذلك إلى جنون الأخ، وبالرغم من ذلك قام العنصر المدعو غدير بضربه بالعصا حتى تكسّرت وهو يقول له: أنت تمثل!.

وبحسب شهادة مراد للشبكة السورية لحقوق الإنسان، فإنّ استخدام الصعق بالكهرباء يكون عادة لمن يُراد تعذيبه حتى الموت، ولكن مراد لم يشاهد هذا النوع بعينيه، لأن الأبواب كانت تُغلق، ولكنه سمع أصوات المناجاة والآهات بأذنيه .

ومن أبرز ما جاء في شهادة المواطن مراد فإنه وخلال فتره اعتقاله فقط عاين 40 حاله موت بسبب التعذيب، عدا عن الإعدامات الميدانية التي كانت تتم ليلاً، إضافة إلى 20 حالة من الجنون وفقدان العقل والهستيريا، والانهيارات العصبية التي كانت تصيب المعتقلين إثر نوبات التعذيب الممنهجة. وقد أورد الشاهد أنه وخلال فترة اعتقاله شهد مقتل المواطنين التالية أسماؤهم، ممن تعرّف عليهم بالاسم، من أصل الحالات الأربعين التي عاين وفاتها بسبب التعذيب:

- المعتقل جهاد الصالح: وقد اعتقل مع اخيه أيمن، بتهمة أنه كان يُشاهد قناة العربية عندما ثامت قوات الأمن باعتقال شقيقه أيمن. وقد تم ربط يديه إلى رجليه خلف ظهره بحيث يصبح بطنه ووجهه باتجاه الأرض وبقي على هذه الحالة لعدة أيام بدون طعام ولا شراب، وقد فارق الحياة أمام أعين جميع من كانوا معه في الزنزانة .
- أيمن صالح: الأخ الشقيق لجهاد، يحمل إجازة جامعية من كلية الحقوق، تم استخدام وضعية الشبح معه لمدة ثلاث عشرة ساعة، وضُرب على كامل جسده أثناء شبحه حتى تورم بشكل كامل، ثم مات بعد ذلك متأثرا بهذا التعذيب.
- الدكتور محمد صالحة: تم تعذيبه بأكثر من 10 أساليب للتعذيب، وقد تحول لون جسمه للون الأزرق، ومات بعد ذلك متأثرا بالتعذيب.
- أحمد عباس: مواطن من ريف حمص، توفي من شده التعذيب والآلام، بعد أن أصيب بانهيار عصبي.
- محمد عاصي : نموذج عن معتقل مريض، تعرّض للوفاة لأنه لم يتلق العلاج اللازم، فهو مريض بالسكري، ولم يحصل على جرعات البنسلين اللازمة، ومات وهو يتلوى من الألم.
- معاذ الأسود: من بلدة طيبة الإمام بريف حماة، تعرّض لتعذيب عنيف جداً بالدولاب وبالشبح والحرق، ومات أثناء تعذيبه الذي استمر لأيام .
- نبيه وردة: اعتُقل قبل الشاهد مراد بحوالي 20 يوماً، وهو مسيحي، تم تعذيبه بالشبح والدولاب والعصي، وانهار جسمه بشكل تام، ثمّ أخذ إلى مكان آخر، ولم يسمع عنه المعتقلون معه شيئاً، فافترضوا أنه قد توفي.
- محمد سلوم: من حي كازو في مدينة حماة، تم ضربه بالعصي، وتم تعليقه لساعات طويلة بأسلوب الشبح، ومات معه أربع شبان من نفس الحي.

وقد حملت شهادة مراد روايات أخرى يضيق التقرير عن ذكرها، وقد تعرّض هو نفسه للشبح والتعليق، حتى كادت يداه تنفصلان، وتعرض للفلقة ولصنوف أخرى من التعذيب، وقد خرج من المعتقل ليروي عن أمور شاهدها بعينيه وهو مازال على قيد الحياة.

وقد أخبرنا المعتقل أبو محمد من محافظة حمص بأنه تم اعتقاله في فرع الأمن العسكري بحمص، وتعرض لتعذيب وضرب وإهانات لكي يسجد لصورة بشار الأسد .

وروى لنا أحد المعتقلين، وهو متواجد الآن في الأردن، ورفض ذكر اسمه أو حتى الأحرف الأولى منه، إلى أنه تعرّض للاغتصاب، كما تعرّض إلى إدخال أدوات حادة في فتحه الشرج .

### تعذيب الأطفال والنساء

يتعرّض الأطفال والنساء في السجون السورية إلى التعذيب أسوة بالرجال، حيث غالباً ما يتم اعتقالهم من أجل الضغط على أحد النشطاء، ليقوم بتسليم نفسه، أو من أجل الضغط على أحد المعتقلين ليقوم بالاعتراف.

في شهادة المعتقل مراد، والذي أوردنا شهادته قبل قليل في هذا التقرير، تحدّث عن حال الأطفال الذين هم تحت سن الثامنة عشر، حيث أخبر أنهم يشكّلون نسبه 15 % من المعتقلين، ويتم تعذيبهم بنفس الأساليب تماماً، ولكن بصورة أخف. وقد ذكر حالة الطفل براء من الحولة، ذو الثلاثة عشر عاماً، حيث أُدخل براء المعتقل وآثار الدم على ملابسه، وعندما سُئل عن سبب الدماء أخبرهم أن عمه مات بالقرب منه إثر قصف جيش النظام، ونفر دم عمه عليه، كان براء يبكي كثيراً، ويذكر أمه طويلاً.

وقال مراد: بالقرب من زنزانتي، توجد زنزانة مختصه للمصابين بسبب التعذيب، رأيت بأم عيني أطفال وشباب وشيوخ كُسرت أرجلهم واهترأت جلودهم، وظهرت العظام من تحتها، وتنبعث من هذه الزنزانه رائحه نتنة عفنة، هي رائحه القيح الممزوج بالدم، وصادفت أثناء مسيرتي للحمام شاباً رأيتُ في قدمه دائرة بقطر (5)سم تقريباً كانت تغلي وتفور، وتنبعث منها رائحة قاتلة، نتيجة للدود الذي ينهش من لحمه .

كما تحدثت الشبكة السورية مع السيدة (ر. أ) التي تعرضت للإجهاض بسبب اغتصاب عناصر الأمن لها خلال الأشهر الأولى من حملها.

وذكرت السيدة (س. أ ) كيف منعت من استخدام الفوط الصحية خلال العادة الشهرية ما اضطرها لجمع القمامة وبقايا الأوراق واستخدامها، ما سبب لها مرضاً تناسلياً.

وذكرت السيدة (ه. ز ) كيف أن العناصر تبولوا في فم المعتقلات للضغط عليهن.

تحدث لنا عدد من المعتقلين الذكور عن تواجد فتيات تم احتجازهن في نفس أماكن اعتقالهم وذكروا كيف يتم التحقيق معهن وهن عاريات تماماً ويتم اغتصابهن وتعذيبهن بطرق غريبة .

## ثالثا : الملحقات والمرفقات

وصلت للشبكة العشرات من الصور الثابتة والفيديوهات خلال فترات متباعدة عبر الايميل والسكايب والفيس بوك، وتحدثنا مع أصحابها، وتمكنا من رؤية وجوههم وأجسادهم التي مازال عليها آثار التعذيب .

**وينبغي هنا أن نذكر عدّة ملاحظات ضرورية بهذا الخصوص:**

• لا يكشف الضحايا وجوههم أو التواريخ أو الأمكنة، حتى لا يتم اعتقالهم مجدداً أو اعتقال أحد من ذويهم من قبل الأمن السوري، لأن قوات الأمن تهدّدهم بشكل قاسٍ وعنيف قبل الإفراج عنهم، وتخيفهم بشدة بأنه لو تم إبراز أي صورة لهم أو تصريح؛ فإنه سوف يتم اعتقالهم مجدداً، وسوف يتم تعذيبهم بأضعاف الذي تعرّضوا له. وقد ورد هذا الأمر في شهادات عديدة تصل لحد التواتر .

• تمّ الاعتقال في جميع الحالات التي قمنا بتوثيقها بدون مذكرة اعتقال، وحتى دون توجيه تهمة، ودون أن يعلم الضحية من هي الجهة التي قامت باعتقاله ولماذا.

• في جميع الحالات التي وثقناها لم يُسمح للأهل بزيارة أبنائهم، ولم يتمكن المعتقلون من رؤية أهاليهم أو زوجاتهم، كما لم يتمكن الأهالي من رؤية أبنائهم.

**وفيما يلي عرض لبعض الفيديوهات التي توثّق حالات التعذيب:**

• الزمان: غير محدَّد
المكان: دير الزور
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناءً على شهادة الضحيَّة) بالتعرض للضرب المبرح

• الزمان: غير محدَّد
المكان: ديرالزور
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناءً على شهادة الضحيَّة) بالتعرض للضرب المبرح وسب دين الضحية وعرضه.

• الزمان: غير محدَّد
المكان: ديرالزور
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناءً على شهادة الضحيَّة) بالتعرض للضرب لمدة 24 ساعة

• الزمان: غير محدَّد
المكان: سهل الغاب – حماة
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناءً على شهادة الضحيَّة)

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حماة
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناءً على شهادة الضحيَّة)، ورسم بآلاتٍ حادة على الجسد، وضرب بآلة حادة على الرأس وحروق شديدة في القدمين

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حماة
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناءً على شهادة الضحيَّة)، وتظهر آثار كوي على الجسد، وضرب بالمسامير والشاكوش والكهرباء

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حماة
الضحيّة: واضح، وأعمارهم 16 عاماً
المجرم الجيش السوري (بناءً على شهادة الضحيّة)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناءً على شهادة الضحيَّة) وكتابة على الجسد بآلات حادة

•الزمان: غير محدَّد
المكان: حماة – أحد حواجز الجيش السوري
الضحيّة: سعيد العمر
المجرم الجيش السوري (بناءً على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب بناءً على شهادة الضحيَّة مع سكب المياه المغلية على الجسم

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حماة – كفرنبودة
الضحيّة: واضح (أحد المتظاهرين)
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب بناءً على شهادة الضحيَّة

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص – كرم الزيتون
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب بناءً على شهادة الضحيَّة

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص – القصير
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناءً على شهادة الضحيَّة)

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص – الحولة
الضحيّة: واضح (هاني رسلان) وهو متخلف عقلياً
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناءً على شهادة الضحيَّة)

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص – البياضة
الضحيّة: واضح وظاهر وجهه
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناءً على شهادة الضحيَّة )

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص – البياضة
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب لساعات معدودة (بناءً على شهادة الضحيَّة)

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص – كفرعايا
الضحيّة: واضح (محمد البيريني) وهو مصاب بمرض السكر
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص
الضحيّة: واضح وظاهر وجهه
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص – باب السباع
الضحيّة: واضح (محمد ديب حصني)
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص – العشيرة
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري بناء على شهادة الضحية
الجريمة: إهانة وتعذيب لساعات معدودة بناءً على شهادة الضحيَّة والضرب بكابلات الكهرباء والعصي الكهربائيه وسلخ الجلد وقلع الأظافر

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص – ديربعلبة
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناءً على شهادة الضحيَّة)

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص – بابا عمرو
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود
الجريمة: إهانة وتعذيب، مع اقتطاع أجزاء من الجسد

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص – باباعمرو
الضحيّة: واضح
المجرم اللجان الشعبية (بناءً على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناءً على شهادة الضحيَّة) والكتابة على الجسد بمواد حارقة

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص
الضحيّة: واضح (خالد أحمد سليمان) – طفل
المجرم غير موجود، ولكن الضحية تم اعتقاله من قبل الجيش بناء على شهادة المدنيين
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص
الضحيّة: واضح (محمد خير السمان)
المجرم غير موجود، ولكن الضحية تم اعتقاله من قبل الجيش بناء على شهادة المدنيين
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت مع آثار اجراء عملية فتح بطن وخياطته

• الزمان: غير محدَّد
المكان: حمص
الضحيّة: واضح (طارق زياد عبدالقادر)
المجرم غير موجود، ولكن الضحية تم اعتقاله من قبل الجيش بناء على شهادة المدنيين
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت مع آثار التعذيب بالكهرباء والطعن بسيخ حديد ساخن وكوي بالنار بالاضافة لاربع طلقات نارية في انحاء جسده

• الزمان: غير محدَّد
المكان: ريف دمشق – معضمية الشام
الضحيّة: واضح (أحمد)، وهو معاق
المجرم غير موجود، ولكن الضحية تم اعتقاله من قبل قوات الأمن المسلحين بناءً على شهادة الضحية
الجريمة: إهانة وتعذيب بناء على شهادة الضحية

• الزمان: غير محدَّد
المكان: ريف دمشق – معلولا – أحد حواجز الجيش السوري
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود، ولكن الضحية تم اعتقاله من قبل قوات الأمن المسلحين (بناءً على شهادة الضحية).
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)، وضرب بالهراوات والبوارد

• الزمان: غير محدَّد
المكان: ريف دمشق – دوما
الضحيّة: واضح (فايز الساعور)
تم اعتقاله من قبل قوات الأمن بناءً على شهادات المدنيين
الجريمة: إهانة حتى الموت، وتتضح آثار الجَلد والحرق في كل أنحاء الجسم، والطعن بالسكاكين

• الزمان: غير محدَّد
المكان: ريف دمشق –دوما
الضحيّة: واضح (أطفال تحت سن الـ 15 عاماً)
المجرم غير موجود، ولكن الضحايا تم اعتقالهم من قبل قوات الجيش (بناءً على شهادات الضحايا أنفسهم).
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحايا)، وضرب على الرأس وقلع الأظافر وحروق بالسجائر

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا
الضحيّة: حمزة الخطيب – طفل
المجرم قوات الأمن السوري (بناء على شهادات المدنيين)
الجريمة: تعذيب حتى الموت وقطع العضو الذكري

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا
الضحيّة: ثامر الشرعي – طفل
المجرم قوات الأمن السوري بناء على شهادات المدنيين
الجريمة: تعذيب حتى الموت وثقب الجسم بالدرلات وحرق وكسر الذراع والعنق وكسر الفك وحروق مختلفة في أنحاء الجسد

• الزمان: غير محدد
المكان: الحسكة
الضحيّة: جوان محمد القطنة – ناشط اعلامي
المجرم قوات الأمن السوري بناء على شهادات المدنيين
الجريمة: تعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: حلب
الضحيّة: حمدو جويني
المجرم قوات الأمن السوري (بناء على شهادات المدنيين)
الجريمة: تعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: حلب – اعزاز
الضحيّة: واضح
المجرم قوات الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: إدلب – بسقلا
الضحيّة: واضح
المجرم قوات الأمن السوري (بناء على شهادات الضحايا)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحايا)

• الزمان: غير محدد
المكان: إدلب – معرة النعمان
الضحيّة: واضح
المجرم قوات الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية).
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية).

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا – النعيمة
الضحيّة: واضح
المجرم قوات الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا – المسيفرة
الضحيّة: واضح (سمير صالح الزعبي)
المجرم قوات الأمن السوري بناء على شهادة المدنيين
الجريمة: تعذيب وحشي وإطلاق رصاص بإتجاه القلب من الخلف، وذلك بعد اعتقاله في مظاهرة سلمية من قبل الأمن السوري .

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا – المسيفرة
الضحيّة: واضح (محمود العبدالرحمن)
المجرم قوات الأمن السوري بناء على شهادة المدنيين
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت بشتى أنواع التعذيب، وحروق في مختلف أنحاء الجسد، علماً بأن عمر الضحية هو 72 عاماً

• الزمان: 19-1-2012
المكان: طرطوس
الضحيّة: واضح (حسام أحمد نابلسي)
المجرم غير واضح (الأمن السوري بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب

• الزمان: غير محدد
المكان: طرطوس – بانياس
الضحيّة: واضح
المجرم قوات الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: 1-9-2011
المكان: درعا
الضحيّة: غير واضح
المجرم واضح – قوات الأمن السوري
الجريمة: إهانة وتعذيب

• الزمان: 11-7-2012
المكان: غير محدد
الضحيّة: واضح
المجرم واضح – قوات الأمن السوري
الجريمة: إهانة وتعذيب

• الزمان: 2-6-2012
المكان: غير محدد
الضحيّة: واضح
المجرم واضح – قوات الأمن السوري
الجريمة: إهانة وتعذيب بالضرب

• الزمان: 8-4-2012
المكان: غير محدد
الضحيّة: غير واضح
المجرم واضح – قوات الأمن السوري
الجريمة: إهانة وتعذيب

• الزمان: 8-4-2012
المكان: غير محدد
الضحيّة: غير واضح
المجرم واضح – قوات الأمن السوري
الجريمة: إهانة وتعذيب

• الزمان: 2-1-2012
المكان: غير محدد
الضحيّة: واضح
المجرم واضح – قوات الأمن السوري
الجريمة: إهانة وتعذيب

• الزمان: 24-9-2011
المكان: غير محدد
الضحيّة: غير واضح
المجرم واضح – قوات الأمن السوري
الجريمة: إهانة وتعذيب

• الزمان: 17-9-2012
المكان: غير محدد
الضحيّة: غير واضح
المجرم واضح – قوات الأمن السوري
الجريمة: إهانة وتعذيب

• الزمان: 11-9-2011
المكان: غير محدد
الضحيّة: واضح
المجرم واضح – قوات الأمن السوري
الجريمة: إهانة وتعذيب

• الزمان: 8-4-2012
المكان: حمص – الحولة
الضحيّة: واضح
المجرم واضح – قوات الأمن السوري
الجريمة: إهانة وتعذيب

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا – البلد
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود، ولكن الضحية تم اعتقاله من قبل الأمن (بناء على شهادات المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: ريف دمشق – معضمية الشام
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود، ولكن الضحية تم اعتقاله من قبل الأمن (بناء على شهادات المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب وحرق للجسد

• الزمان: غير محدد
المكان: ريف دمشق – كفربطنا
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود، ولكن الضحية تمّ اعتقاله من قبل الأمن (بناء على شهادات المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: إدلب – سراقب
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود، ولكن الضحية تم اعتقاله من قبل الأمن (بناء على شهادات المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: ريف دمشق – معضمية الشام
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود ولكن الضحية تمّ اعتقاله من قبل الأمن (بناء على شهادات المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت مع آثار الحرق

• الزمان: غير محدد
المكان: دمشق – القدم
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود ولكن الضحية تمّ اعتقاله من قبل الأمن (بناء على شهادات المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: دمشق – كفرسوسة
الضحيّة: واضح
المجرم غير موجود ولكن الضحية تم اعتقاله من قبل الأمن (بناء على شهادات المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: حمص – باب السباع
الضحيّة: واضح (زاخر رغب ادريس)
المجرم غير موجود، ولكن الضحية تم اعتقاله من قبل الأمن (بناء على شهادات المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا – بصرى الشام
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا – الحراك
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: ريف دمشق – المليحة
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: الحسكة – الشدادي
الضحيّة: واضح
المجرم الجيش السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: حلب – القاطرجي – أحد حواجز قلعة حلب
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: إدلب – بنش
الضحيّة: واضح (مالك عدنان اصطيفي)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: غير محدد
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري
الجريمة: إهانة وتعذيب، وقتل فيما بعد

• الزمان: غير محدد
المكان: غير محدد
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري
الجريمة: إهانة وتعذيب

• الزمان: غير محدد
المكان: حماة
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا – طفس – أحد حواجز المدينة
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: حلب – الباب
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: حلب – صلاح الدين
الضحيّة: لا يوجد
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب بالسلاسل (بناء على شهادة المدنيين)

• الزمان: غير محدد
المكان: باب توما – زنزانة رقم 6
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية) مع حرق وطعن بالسكاكين، ومسح البراز على ذقون السجناء أثناء الطعام، وضرب يومي، وقلع الأظافر، والمنع من النوم ومن دخول الحمام إلا لمدة يعدها السجان (1 ، 2 ، 3)، والوضع في حاوية نفايات

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا – البلد
الضحيّة: لا يوجد
المجرم الأمن السوري بناء على شهادة المدنيين
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: حمص
الضحيّة: لا يوجد
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب بآلات مختلفة

• الزمان: غير محدد
المكان: ريف دمشق – قدسيا
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا - الحراك
الضحيّة: واضح (بلال الزعبي)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: حلب – منبج
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: حمص – تلبيسة
الضحيّة: واضح (ماجد عبدالرزاق الضحيك)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا – المخيم
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: حلب - هنانو
الضحيّة: لا يوجد
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب بآلات مختلفة

• الزمان: غير محدد
المكان: ريف دمشق – الزبداني
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: إدلب – حاجز المختارية
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: 3-4-2012
المكان: حلب – اعزاز
الضحيّة: واضح (عبدالحميد الحاج عمر السيد علي)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت بعد الاعتقال لمدة 5 ساعات

• الزمان: غير محدد
المكان: ديرالزور – الحميدية – حاجز كازية الصفا
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان:حمص
الضحيّة: واضح (يوسف حاج درويش)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: إدلب الهبيط
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: حمص – باب تدمر
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: حلب
الضحيّة: واضح – طالب مدرسة
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: ريف دمشق – مضايا
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: حماة
الضحيّة: واضح (علاء الدين دوري)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: حمص – تيرمعلة
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: إدلب – معرشمارين
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا – بصرى الشام
الضحيّة: واضح (غسان محمد مقداد)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: إدلب – خان شيخون
الضحيّة: واضح – طفل عمره 14
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: حماة
الضحيّة: واضح (محمد الحايك)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: حمص - الخالدية
الضحيّة: واضح (محمد الحايك)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: حماة
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: حماة
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: حماة
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا
الضحيّة: واضح (ماهر محمد الكور)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: درعا
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: جبلة
الضحيّة: واضح (بلال نصور)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: إدلب – بسقلا
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: 1-2-2012
المكان: حمص – كرم الزيتون
الضحيّة: واضح (محمد رضوان الجيزاوي)، وضحية آخر
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت بالكهرباء والضرب

• الزمان: غير محدد
المكان: إدلب – خان شيخون
الضحيّة: واضح
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة الضحية)
الجريمة: إهانة وتعذيب (بناء على شهادة الضحية)

• الزمان: غير محدد
المكان: حمص
الضحيّة: واضح (جلال الدروبي)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: إدلب - معرشورين
الضحيّة: واضح (مصعب اسماعيل الخاني)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

• الزمان: غير محدد
المكان: حمص – الرستن
الضحيّة: واضح (عبدالكريم رزوق)
المجرم الأمن السوري (بناء على شهادة المدنيين)
الجريمة: إهانة وتعذيب حتى الموت

إن الشبكة السورية لحقوق الإنسان وبوصفها منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان وإذ تبدي قلقها من حجم ونوعية التعذيب الذي تمارسه السلطات السورية، والذي يعود في شكله إلى العصور البدائية الأولى وعصور القرون الوسطى، وإذ تؤكد أن هذه التصرفات العنيفة لا يمكن أن تصدر عن إنسان يحمل قيه الإنسانية، فإنّها تدين أشد الإدانة، وبأقسى وأعظم العبارات كافة أساليب التعذيب التي تمارسها الحكومة السورية، وتحملها بكافة رموزها ومؤسساتها، وكل من تحالف وتعاون معها، وساندها مادياً أو معنوياً المسؤولية الكاملة عن كل ماحدث ويحدث من أضرار جسدية ومادية ومعنوية، باعتبار أن كل الحالات (إلا عدد شاذٍ) هي حالات اعتقال خارج نطاق القانون، ودون مذكرات توقيف قضائية أو قانونية أو دستورية، كما تحمّلها مسؤولية كافّة ردات الفعل الصادرة والمترتبة عن ذلك الاعتقال والتعذيب.

كما تهيب الشبكة بالمجتمع الدولي ومجلس الأمن أن يرقى إلى مستوى القوانين والدساتير البشرية والإنسانية، وأن لايكون مجرد أداة تدعم الدكتاتوريات، بل وتدافع عنها وتحميها، كما تناشد الشبكةُ جميعَ المنظمات المدنية حول العالم أن تمارس الضغط على مجلس الأمن وعلى كافة أعضائه لإحالة ملف المجرمين في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية، والعمل بأقصى جهد كي لا يفلت مرتكبو الجرائم المذكورة في هذا التقرير، وكل الجرائم الأخرى، من العقاب، لأنّ هذا الإفلات سيكون كارثياً على فكرة حقوق الإنسان، وفكرة احترام القانون الدولي، ليس في سورية فحسب؛ بل في العالم أجمع، كما أنّ عواقب هذا الإفلات لن تعود على السوريين فحسب، بل ستترك آثارها ولا شك في المنطقة والعالم.

Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان